

ريابكوف: واشنطن طالبت بوقف محاربة الإرهابيين... وتصريحاتهم «بغیضة»

كيري: الساعات المقبلة مهمة لتغيير المعادلة في حلب



حلب، توجهت قبل كل شيء بدعوة تعاون إلى أميركا، والدعوة مازالت قائمة. وقال «دعوتنا للتعاون قائمة. نحن ندعو جميع القوى الراغبة بتحسين الوضع الإنساني لسكان حلب للانضمام. ونحن توجهنا بدعوة للأميركيين».

كما أشار ريابكوف، إلى أنّ موسكو تعتبر تصريحات الأميركيين حول أعمال روسيا في سورية «بغیضة». وقال «الاتصالات مستمرة (مع الولايات المتحدة حول سورية) عبر قنوات مختلفة، تشارك فيها وزارتي الخارجية والدفاع، نقيم التصريحات التي نسمعها من شركائنا الأميركيين بأنها بغیضة».

وختم بالإشارة إلى أنّ الولايات المتحدة بدأت تطالب بوقف محاربة الإرهابيين في سورية، فور حدوث تقدم ملموس في هذا المجال. وقال «فور حدوث تقدم ملموس للحكومة السورية والقوات المسلحة السورية بدعم منا، في مجال محاربة الإرهابيين في سورية، بدأ الأميركيون باللجوء إلى حيل متنوعة، والمطالبة بوقف محاربة الإرهابيين عمليا، وإن لم يبدؤوا بالترويج للنهج الذي يسلكه أكثر معارضي السلطات السورية شراسة وصرامة، لكنهم بدؤوا على أقل تقدير بالتستر على هذه الأعمال لفظيا».

ميدانيا، تمكنت وحدات الجيش السوري من امتصاص هجوم المسلحين على محاور حلب الجنوبية والغربية، حيث انتقل الجيش لمرحلة الهجوم وتمكن من استعادة السيطرة على قرية العمارة وتلال بازو والصنوبرات والمحروقات ومعمل الزيت في الريف الجنوبي.

وفي السياق، أعلن الجيش عن احباطه هجوماً جديداً لمجموعات «جيش الفتح» الإرهابي من جهة حي العمارية ومعمل سادكوب باتجاه حي الراموسة جنوب حلب بعد تفجير نفق، بعد ساعة من إعلان «غرفة عمليات فتح حلب» التابعة لـ«الفتح»، عن بدء المرحلة الثالثة من «معركة فك الحصار من داخل مدينة حلب على محور الراموسة».

(التمتة ص14)

على وقع هجوم المسلحين على محاور حلب الغربية والجنوبية، وانطلاق العملية الإنسانية الروسية في الأحياء الشرقية للمدينة، جاءت تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أمس.

الوزير الأميركي دعا إلى ضبط النفس في المعارك الدائرة في حلب. وحض موسكو ودمشق على وقف الهجمات، وفصائل المعارضة السورية على ألا تكون طرفاً في العمليات الدائرة، ملمحاً إلى فشل مشروع العملية السياسية الانتقالية، الذي كانت توصلت إليه المجموعة الدولية لدعم سورية، والذي ينص على انتقال سياسي خلال ستة أشهر اعتباراً من آب.

كيري قال أنه «منذ الوقت الذي أعلن فيه هذا التاريخ وحتى اليوم، حاولنا بانتظام التوصل إلى وقف فعلي للأعمال القتالية» معتبراً أنّ «هذه الأيام مهمة لتحديد ما إذا كان آتياً من نظام الأسد أو روسيا سيحترم توصيات الأمم المتحدة أم لا، موضحاً أنّ «المؤشرات حتى الآن مقلقة جداً للجميع» على حد قوله. وتابع «سنرى خلال الساعات القليلة المقبلة ما إذا كان في إمكاننا تغيير هذه المعادلة».

في غضون ذلك، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أنّ أميركا ليست مستعدة لعملية فصل الإرهابيين عن المعارضة المعتدلة، في سورية. وقالت «الحكومة السورية فصلت الإرهابيين عن المعارضة المعتدلة» وعن المدنيين... واشنطن لم تكن مستعدة ولم تعزز القيام بذلك طوال الأشهر الماضية، بغض النظر عن تلك الإشارات والوعود التي أطلقتها».

وأضاف ريابكوف، «أنه لا يمكن أن يدور الحديث عن شراكة حقيقية بين روسيا والولايات المتحدة في سورية، ما دامت واشنطن تطرح مطالب جديدة بالإضافة إلى الاتفاقيات التي تم التوصل إليها»، وتابع قوله «أود أن أقول أننا أكدنا للأميركيين أكثر من مرة أنه بعد كل جولة مفاوضات مغلقة ويعد التوصل إلى اتفاقيات معينة، تقوم واشنطن بطرح مطالب إضافية جديدة تكسر التوازن وتعزل التقدم».

نائب وزير الخارجية الروسي، أكد أنّ روسيا عندما بدأت عملية

العراق يطلق عملية لإكمال تحرير القيارة والشرقاط الأسبوع المقبل

العبادي يطلب التحقيق بمزاعم فساد في صفقات أسلحة



أصدر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، أمراً بال منع المؤقت من السفر، لكل من ورد اسمه في استجواب مجلس النواب بشأن تهمة التواطؤ في صفقات أسلحة.

وشهدت جلسة مجلس النواب، أول أمس، استجواب وزير الدفاع خالد العبادي الذي اتهم رئيس مجلس النواب سليم الجبوري به التواطؤ بملفات فساد، في عقود تسليح، فضلاً عن اتهامه عدداً من النواب به التواطؤ في ملفات فساد وابتزاز كبيرة».

وقد أمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الإثنين الماضي، بإجراء تحقيق في مزاعم الفساد في صفقات أسلحة، الأمر الذي يُهدد بإشغال أزمة سياسية جديدة، قبل تحركات عسكرية لاستعادة الموصل من «داعش».

وقال رئيس وكالة المخابرات العراقية، في بيان، إنه وجه لجنة التزاهة، وهي هيئة حكومية مكلفة بكشف حالات الفساد، بالتحقيق في هذه الاتهامات.

وتّم استدعاء الوزير العبيدي إلى البرلمان للرد على مزاعم الفساد في وزارته، التي تواجه اتهامات بإهدار ملايين الدولارات من الأموال العامة، وإضعاف القوات المسلحة إلى درجة انهيارها سنة 2014، أمام تنظيم داعش» واحتلاله أراضي واسعة من العراق.

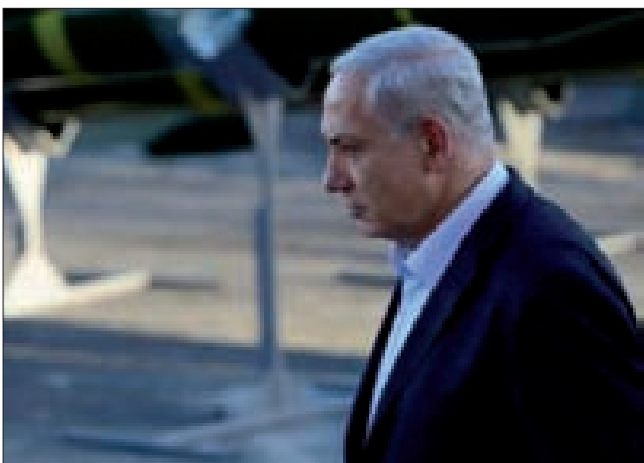
إلى ذلك كشف النائب في البرلمان عن «جبهة الإصلاح» علي البديري، أنّ وزير الدفاع أخبر مجموعة من النواب بأنه يمتلك «حقائق» بشأن سقوط مدينة الموصل ودخول تنظيم «داعش» للمحافظات الغربية.

وقال البديري في حديث لـ«السومرية نيوز»، أنّ وزير الدفاع خالد العبيدي «أخبرنا خلال لقائنا معه قبل استجوابه في مجلس النواب، عن قضايا متعلقة بالحكومة السابقة»، مضيفاً أنّ «الوزير أخبرنا أيضاً أنه يمتلك حقائق وأدلة عن سقوط الموصل بيد تنظيم «داعش» ودخول التنظيم للمحافظات الغربية، وبيانه مستعد للكشف عنها».

ويهدد الخلاف الجديد بين المسؤولين العراقيين بشأن مكافحة الفساد بإبطاء عملية استعادة الموصل من تنظيم «داعش»، ويعيد الاستفادة من المكاسب الميدانية التي تحققت مؤخراً ضد المسلحين المتطرفين. ميدانياً، أعلنت قيادة جهاز مكافحة

(التمتة ص14)

أميركا تجدد المساعدات العسكرية للكيان الصهيوني



يُنظر أن يوقع الطرفان الأميركي والصهيوني، في الأيام المقبلة، اتفاق تجديد المساعدات العسكرية بين البلدين، والتي تحصل 40 مليار دولار، خلال السنوات العشر المقبلة، بحسب مصادر في البلدين.

وذكرت إذاعة العدو (الرسمية)، أمس، أنّ مصادر في الطرفين الأميركي والصهيوني، أكدت أنّ رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، قرّر توقيع اتفاق تجديد المساعدات مع الإدارة الأميركية الحالية، وليس انتظار الرئيس القادم».

وأضافت الإذاعة أنّ «مصادر في واشنطن أكدت أنّ الفوارق بين الطرفين قد تقلصت، مرجحة وضع المسائل الأخيرة على التفاوض النهائية، خلال المحادثات الجارية في الولايات المتحدة حالياً بين ممثلي الإدارة الأميركية، والقائم بأعمال رئيس مجلس الأمن القومي الصهيوني

يعقوب ناغيل. وأوضحت مصادر في الكونغرس الأميركي أنّ «إسرائيل» تميل إلى قبول بمطالب إدارة الرئيس باراك أوباما، بأن تستخدم جميع أموال المساعدات الأمنية، التي سمحتها لها الولايات المتحدة

(التمتة ص14)

قتلى وجرحى من قوات هادي... والاشتباكات الحدودية مستمرة مع السعودية

الوفد الوطني يلتقي سفراء دول: اليمن لا يتحمل الحلول الجزأة



التقى الوفد الوطني اليمني بسفراء الدول الثماني عشر التي تضم مجموعة المبادرة الخليجية، وسفراء دول مجلس الأمن الدولي في اليمن وسفراء آخرين.

وقدم الوفد شرحاً مستفيضاً حول ما قدمه من رؤى خلال المفاوضات، والتي شملت مختلف الجوانب السياسية والعسكرية والأمنية والإنسانية والاقتصادية، مؤكداً على تمسكه بالحل الشامل والكامل وغير المجزأ.

وشدد الوفد الوطني اليمني على أنّ اليمن بعد عام ونصف من العدوان والحصار الجائر، لا يتحمل الحلول الجزأة ويحتاج إلى حل شامل ينهي العدوان، ويرفع الحصار ويحقق الشراكة الوطنية.

وأشار الوفد إلى حرصه على تحقيق السلام في الوقت الذي عمل فيه وفد الرياض على عرقلة المشاورات منذ اليوم الأول، من خلال تعليقه للجلسات أو انسحابه منها وانتهاء» بمغادرته يوم أمس للكويت.

وأشار الوفد الوطني اليمني إلى أنّ الاتفاق الذي تمّ توقيعه في صنعاء بتشكيل مجلس سياسي فرضته التحديدات الداخلية والخارجية وأنه لا يؤثّر على موقف الوفد الوطني المستعد لتوقيع اتفاق شامل وكامل ودائم.

وجسّد الوفد الوطني اليمني دعوتَه أمام سفراء الدول الـ18 المجتمع الدولي وفي مقدمتهم الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، لتحمل مسؤوليتهم في إنهاء معاناة الشعب اليمني.

ميدانياً، أقال مصدر عسكري عن مقتل وجرح عدد من قوات هادي وتدمير آلية لهم في مارب، خلال

وحسّد الوفد الوطني اليمني دعوتَه أمام سفراء الدول الـ18 المجتمع الدولي وفي مقدمتهم الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، لتحمل مسؤوليتهم في إنهاء معاناة الشعب اليمني.

ميدانياً، أقال مصدر عسكري عن مقتل وجرح عدد من قوات هادي وتدمير آلية لهم في مارب، خلال

(التمتة ص14)

مصادر أممية: الرياض لم تقدم أدلة لرفعها من القائمة السوداء



كشفت مصادر أممية، بأنّ السعودية لم تقدم أدلة كافية لرفعها من القائمة السوداء بخصوص الحرب في اليمن.

وقالت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة، إنه وبعد شهرين من إدراج المنظمة الأممية التحالف العسكري الذي تقوده السعودية على القائمة السوداء لقتله أطفالاً كافيّة تستوجب رفعها بشكل دائم من القائمة.

وذكرت إحدى المصادر أنّ مسؤولين بالأمم المتحدة يعجزون عن الحصول على مزيد من التفاصيل بشأن قضايا متنوعة مثل قواعد الاشتباك.

وجاء في تقرير سنوي للأمم المتحدة بشأن الأطفال والصراع المسلح، أنّ التحالف مسؤول عن 60 في المئة من وفيات وإصابات الأطفال في اليمن العام الماضي، بعد أن قتل 510 أطفال وأصاب 667 آخرين.

ويضم التحالف، الذي تقوده السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وقطر ومصر والأردن والمغرب والسنغال والسودان، إلى ذلك، رفع الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بشكل مؤقت التحالف من القائمة

الأمم المتحدة ستواصل العمل مع السعودية بشأن القضية، والتأكيد على أنّ القائمة السوداء هي التي ستخضع فحسب للمراجعة وليس جوهر التقرير.

وبدا التحالف بقيادة السعودية حملة عسكرية في اليمن، في آذار 2015، بهدف منع الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح من السيطرة على السلطة.

(التمتة ص14)

هزيمة وصل

دبلوماسية الإبل.. والإمبراطورية السعودية!

نظام مارديني

لا يمكن النظر إلى استمرار العدوان السعودي على اليمن إلا تأكيداً على حالة الإحباط والتخبط التي يعيشها نظام آل سعود، بعدما خسروا المعارك الميدانية وعجزوا عن تعويض ذلك في مفاوضات الكويت.

كما أنّ هذا العدوان تعبير واضح عن عجزهم وقصورهم عن إدراك وفهم التطورات التي تمرّ بها المنطقة، الأمر الذي يدفعهم إلى التعامل بزق وصيبانية، مع الأزمة اليمنية، دون عناء التفكير بتداعياتها الخطيرة والدمّرة، حتى على مملكتهم نفسها، اتكالا منهم على حماية وعون الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني.

فرغم اللمسات السوسولوجية حول التشكيل القبلي للمجتمع السعودي، فإن الكلام عن الشيزوفرانيا وحيث كل مظاهر الحداثة قائمة فيما البنية الفلسفية للدولة تقوم على «ثقافة الخيمة» لا على ثقافة التكنولوجيا.

أقروا ما وراء الوجوه، وما وراء الأقنعة لكي تعرفوا إلى أين يسير هذا المجتمع الوهابي في عدوانه، حتى ولو لم يبق حجر على حجر في اليمن!

وعليه فإن السعودية التي لا تزال تناطح بشراسة القط الذي دهسته سيارة وينتفض للبقاء، وهو يعلم أنّ مصيره موت محتوم، لن يمنعه ذلك من الاستمرار في إجرامها بحق أطفال اليمن، برغم حالة الانكفاء التي تعيشها في هذه المرحلة تحديداً بعد فشل جميع مخططاتها العدوانية في سورية والعراق واليمن، إضافة إلى وضعها الاقتصادي بالغ الحساسية، ويمكن مراقبة قرب علامات النهاية لنظام آل سعود. هذا في صيانة مهندس دبلوماسيين عبد الله الجبير الذي عرض (تصوّروا) على روسيا الشراء علينا! وهو النظام الذي يسارع الخطى نحو التلبيح الكامل مع الكيان الصهيوني بشكل أقل ما يُقال الصهيوني بشكل أقل ما يُقال بجنوده التهلكة في معركة خاسرة وسط نزعات مصوّرة لملكه وولي ولي عهده في المغرب وأميركا!

وبحسب المعيل السابق بوب بايرلسكي وكالة الاستخبارات المركزية CIA: فإن الاحتمالات قائمة بأن تضطر واشنطن لتطبيق خطة هنري كيسنجر التي تنص على تنفيذ تدخل عسكري لحماية آبار النفط وإنقاذ الاقتصاد العالمي، موضحاً أنّ الأمر يبدو مستبعداً الآن، ولكنه قد يصبح أمراً واقعياً.

السعوديون الذين نجحوا في بناء الأرمادا الجوية لم يستطيعوا بناء الأرمادا البرية. الحرب البرية في اليمن، بتشكيله السريالي، تحتاج إلى مئة ألف جندي. أكثر، الأكثر دراية والأكثر حكمة، تتحدث عن مئتي ألف جندي!

تصوّر آل سعود أو صوّروا للسذج من اليمنيين والسعوديين والعرب والعالم أنّ الفتح المبين بات على مسافة قوسين أو أدنى... ولكنّ وبدعما خذلهم صمود اليمنيين رأوا أنّ البديل المنطقي من حرب المئة عام... ربما هي المفاوضات... ولو كانت مفاوضات المئة عام!

من المضحك القول إننا سنرى دبلوماسية الإبل تضع يدها على اليمن، ومن يقودها ليسوا سوى حفنة من البشر تعيش العصر الحجري.

لم يتحدث أحدهم لمزيل إعلامي «في عام 2030، وربما قبل ذلك بكثير، ستكون أمامكم... الإمبراطورية السعودية»!